



الأناشيد

- النشيد الأول : يا سجون اشهدي
- النشيد الثاني : مسلمون
- النشيد الثالث : نشيد العودة
- النشيد الرابع : فتى القرآن
- النشيد الخامس : الله أكبر
- النشيد السادس : أنا المسلم

تقديم

النشيد قوة روحية يفيضها الله على من يشاء من عباده . . وهو جزء هام من حياة الناس . . تشدو به الشعوب وترنم عليه الأجيال، وتطرب لسماعه النفوس، ويتربى عليه الشباب . . وإذا انطوى النشيد على هدف سام وغاية نبيلة، كان حَيًّا فَيَاضًا يحرك المشاعر وينبه الغافل . . لا كلمات ميتة تنطق بها الشفاهُ، وتُبْحُ بها الأصوات .

وما أجمل النشيد حين يُنظم للشباب . . يذكر فيهم شعلة الإيمان، ويثير في نفوسهم الحماس، ويدفعهم إلى العمل بإخلاص . . فينطلقون بإيمان لا يتزعزع، وعمل لا يتوقف . . يحملون الراية ويتقدمون الصفوف . . غايتهم رضوان الله، وأمنيتهم الشهادة في سبيله .

لقد نظم الدكتور القرضاوي هذه الأناشيد للأجيال المسلمة . . فتلقفها الشباب في كل مكان، وانطلق يشدو بها في كل بلد . . فأيقظت القلوب بالإيمان، وأشعلت فيها جذوة الجهاد . . وحركت النفوس إلى العمل، وأنارت للعاملين درب الكفاح .

النشيد الأول

يا سجون اشهدي



المؤمنون في هذا الزمان أشدُّ الناس ابتلاءً
وأكثرهم صبراً على الأذى في سبيل
دعوتهم.. ولقد تعرض أبناء الحركة
الإسلامية المعاصرة إلى صنوف شتى من
العذاب والابتلاء، وشهدت سجون
الطواغيت صمودهم وثباتهم على الحق.

نظم الشاعر هذا النشيد عام ١٩٤٩م ليكون
رمزاً لهذا الثبات، وعنواناً على الإباء
والصمود.

يا سجون شهدي



مرحبًا بالحرب
مرحبًا بالسجون
في سبيل الكتاب
كل شيء يهـون
إننا لانهرب
كل ما يوعدون
كيف نخشى العذاب
ومنانا المنون
حسبنا يا شباب
أننا مؤمنون

نحن جند الإله
وله مسلمون

هَمُّنَا فِي رَضَاهُ

لَأَنْتِي، لَا نَخْشَوْنَ

لَا نَبْزَالِي سِوَاهُ

كَلَّا نَأْنَا مِنْ يَكُونُ

فَأَقْبِسُوا مِنْ هَدَاهُ

أَيُّهَا الْخَائِرُونَ

وَأَنْهَضُوا لِلْحَيَاةِ

أَيُّهَا النَّائِمُونَ

يَا سَاجِدُونَ أَشْهَدِي

قَسْوَةَ الظَّالِمِينَ

وَأَذْكُرِي لِلْغَدِ

صَبْرَ أَهْلِ الْيَقِينِ

فَتَيَّةَ الْمَسْجِدِ

وَحَمَامَةَ الْعَرِينِ

كلُّهم مَقْتَدِ

بالرَّسُولِ الأَمِينُ

صامدٌ مَهْتَدِ

لا، ولن يَسْتَكِينُ



النشيد الثاني



نظم الشاعر هذا النشيد عام ١٣٨٣هـ، ليتربى
عليه الشباب، وليردَّ الإنسان العربي إلى جذوره
الأصيلة.. ويجمع الأمة الإسلامية تحت هذا
الشعار..

وقد حظي هذا النشيد بانتشار واسع في أرجاء
العالم الإسلامي.. وانطلق به الشباب يهتفون
ويرددون.

مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ

حيثُ كانَ الحقُّ والعدلُ نكونَ

فعمل على إيقاظ النائمين وتنبيه الغافلين وردَّ
الشاردين.

وقامت بنشره مجلة الحق التي يصدرها المعهد

الديني في قطر عام ١٣٨٤هـ، وعدد من
المجلات في أنحاء العالم الإسلامي.

كما تم نشره وتقديمه في كتاب أناشيد
الدعوة الإسلامية - المجموعة الأولى عام
١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

مسلمون^(١)



مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ

حيث كان الحقُّ والعَدْلُ نَكُونُ^(١)

نَرْتَضِي الْمَوْتَ وَنَأْبَى أَنْ نَهْوَنُ

في سبيل الله ما أحلَّى المنونُ^(٢)



نَحْنُ صَمَمْنَا وَأَقْسَمْنَا الْيَمِينَ

أَنْ نَعِيشَ أَوْ نَمُوتَ مُسْلِمِينَ

مُسْتَقِيمِينَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ

مُتَحَدِّينَ ضَلَالِ الْمُبْطِلِينَ

جاهدين أَنْ يَسُودَ الْمُسْلِمُونَ

(١) أناشيد الدعوة الإسلامية : المجموعة الأولى ص ٢٦ .

(٢) المنون : المروت .

مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ

.....

نَحْنُ بِالْإِسْلَامِ كُنَّا خَيْرَ مَعْشَرٍ

وَحَكَمْنَا بِاسْمِهِ كَسَرَى وَقِصْرُ

وَزَرَعْنَا الْعَدْلَ فِي الدُّنْيَا فَأَثْمَرُ

وَنَشَرْنَا فِي الْوَرَى (الله أَكْبَرُ)

فَاسْأَلُوا إِنْ كُتُبُوا لَا تَعْلَمُونَ

مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ

.....

سَاطِلُوا التَّارِيخَ عَنَّا مَا وَعَى

مَنْ حَمَى حَقَّ فَقِيرٍ ضُيِّعَا

مَنْ بَنَى لِلْعِلْمِ صَرْحاً أَرْفَعَا؟

مَنْ أَقَامَ الدِّينَ وَالْدُّنْيَا مَعَا

سَاطِلُوهُ، سَيُجِيبُ: الْمُسْلِمُونَ

مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ

.....

نَحْنُ بِالْإِيمَانِ أَحْيَيْنَا الْقُلُوبَ

نَحْنُ بِالْإِسْلَامِ حَرَّرْنَا الشُّعُوبَ

نَحْنُ بِالْقُرْآنِ قَوَّمْنَا الْعُيُوبَ

وَانْطَلَقْنَا فِي الشَّامِ وَالْجَنُوبِ

نَنْشُرُ النُّورَ وَنَمْحُو كُلَّ هُونٍ^(١)

مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ

.....

نَحْنُ بِالْأَخْلَاقِ نَوْرْنَا الْحَيَاةَ

نَحْنُ بِالتَّوْحِيدِ أَعْلَيْنَا الْجَبَاهَ

نَحْنُ بِالْبَيِّنَاتِ أَدَبْنَا الطُّغَاةَ

نَحْنُ لِلْحَقِّ دُعَاةٌ وَرُعَاةٌ

(١) الهون: الحزنى والعار .

ذَلِكُمْ تَارِيخُنَا يَا سَائِلُونَ
مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ

.....

يَا أَخِي فِي الْهِنْدِ أَوْ فِي الْمَغْرِبِ
أَنَا مِنْكَ، أَنْتَ مِنِّي، أَنْتَ بِي
لَا تَسَلْ عَنْ عُنْصُرِي عَنْ نَسَبِي
إِنَّهُ الْإِنْسَانُ أُمِّي وَأَبِي
إِخْوَةٌ نَحْنُ بِهِ مُؤْتَلِفُونَ
مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ

.....

قُمْ نَعِدْ عَدْلَ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ
قُمْ. نَصِلْ مَجْدَ الْأَبَاةِ الْفَاتِحِينَ

شَقِيَ النَّاسُ بِدُنْيَا دُونَ دِينٍ
 فَلْنُعِدْهَا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
 لَا تَقُلْ: كَيْفَ؟ فَإِنَّا مُسْلِمُونَ
 مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ

يَا أَخَا الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ مَكَانٍ
 قُمْ نَفُكَّ الْقَيْدَ، قَدْ آنَ الْأَوَانُ
 وَاصْعَدِ الرَّبَوَّةَ، وَاهْتِفْ بِالْأَذَانِ
 وَارْفَعْ الْمُصْحَفَ دُسْتُورَ الزَّمَانِ
 وَامْلَأِ الْآفَاقَ : إِنَّا مُسْلِمُونَ

مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ
 حَيْثُ كَانَ الْحَقُّ وَالْعَدْلُ نَكُونُ
 نَرْتَضِي الْمَوْتَ وَنَأْبَى أَنْ نَهْوُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا أَحْلَى الْمَنُونُ!

النشيد الثالث

نشيد العودة



العودة إلى فلسطين يقين عند كل مسلم . .
وبهذا اليقين الإسلامي الراسخ نظم
الدكتور القرضاوي نشيداً للعودة . . لينشده
الشباب ويتربى عليه جيل النصر المنشود،
ويتغنى به العائدون . . لأن العودة بالنسبة
للمؤمنين أمر حتمي وقضاء إلهي، وبشرى
من رسول الله ﷺ تضيء لنا طريق هذه
العودة الظاهرة .

كان نظم هذا النشيد عام ١٣٨٤هـ عندما
أقامت أسرة الشهيد عبد القادر الحسيني
بمدرسة قطر الإعدادية ندوة شعرية عن
الدُّرَّة المَغْتَصَبَة «فلسطين» بمناسبة انتهاء
حكم الأسرة للمدرسة، ودعت فضيلة
الدكتور يوسف القرضاوي ليسهم في هذه

الندوة الحافلة، فألقى كلمة ختمها بهذا
النشيد.

وقامت بنشره مجلة الحق التي يصدرها
المعهد الديني الثانوي بالدوحة في عددها
الرابع عام ١٣٨٥هـ. . كما تم نشره
وتقديمه في كتاب «أناشيد الدعوة
الإسلامية» المجموعة الأولى عام ١٩٨٢م.

نشيد العودة



أنا عائدٌ أقسمتُ أنني عائدٌ
والحقُّ يشهدُ لي، ونِعَمَ الشَّاهدُ
ومعي القَذيفةُ والكتابُ الخالدُ
ويَقودُني الإيمانُ، نِعَمَ القائدُ



أنا قد ملأتُ الشَّعْرَ يندبُ نكبتِي
ورَفَضْتُ أسمعُ غيرَ شِعْرِ الثَّوْرَةِ
فَدَعُوا النَّحِيبَ فَلَيْسَ يُرْجَعُ بِلَدَّتِي
إِلَّا زَيْبُ النَّارِ يَوْمَ الْغَارَةِ



لُغَةُ الدِّمَا لُغَتِي، وَلَيْسَ سِوَى الدِّمَا
أنا عَنْ فُنُونِ الْقَوْلِ أَغْلَقْتُ الْفَمَا

وَتَرَكْتُ لِلرَّشَّاشِ أَنْ يَتَكَلَّمَ
لِيُحِيلَ أَوْكَارَ الْعَدُوِّ جَهَنَّمََا

صَنَمُ الْمَخَافِ وَالْهَوَى حَطَمْتُهُ
وَرَتَبُ عَيْشِي عَفْتُهُ وَسَيِّمَتُهُ
وَالْحِقْدُ فِي صَدْرِي الْمَغِيظِ كَتَمْتُهُ
حَتَّى يُنْقَسَ عَنْهُ مَا صَمَّمْتُهُ

يَا ثَالِثَ الْحَرَمَيْنِ يَا أَرْضَ الْفِدَا
أَلَيْتُ أَجْعَلُ مِنْكَ مَقْبِرَةَ الْعِدَا
ذُقْتُ الرَّدَى إِنْ لَمْ أَعُدْ لَكَ سَيِّدَا
طَعَمُ الرَّدَى دُونَ الْحَيَاةِ مُشْرَدًا^(١)

(١) أى إننى أفضل أن أذوق طعم الردى على أن أعيش حياة التشرد.

أنا لا أهابُ الموتَ إنْ هُوَ أَقْبَلَ
بَلْ أَسْتَحِثُّ لَهُ خُطَايَ مُهَرِّوْلَا
فَهُوَ السَّبِيلُ لِنَصْرِ شَعْبٍ مُبْتَلَى
وَوَرَاءَهُ الْفِرْدَوْسُ طَابَتْ مَنْزِلَا

يا إخوتي هُبُوا لِيَوْمِ الْمَوْعِدِ
هَـذِي يَدِي فَضَعُوا يَدَيْكُمْ فِي يَدِي
لَا تَذْكُرُوا لِي الْأَمْسَ، نَحْنُ مَعَ الْغَدِ
وَلَنَا صِلَاحٌ^(١) قُدُوهُ، فَلْنَقْتَدِ

●●●

(١) صلاح الدين قائد حركة حطين، وفاتح المقدس.

النشيد الرابع

فتى القرآن



القرآن الكريم كتاب الله إلى جميع الخلق،
ووحى السماء إلى الذين يعيشون على
الأرض. . وهو الهدى الذي يتربى عليه
فتية الإسلام، والنور الذي يستمدون منه
القوة، والضياء الذي يبدد لهم الظلام.

وإلى كل فتى نشأ في طاعة الله، وتربى
على تعاليم القرآن، وسار في طريق الدعوة
إلى الإسلام، نظم الشاعر هذا النشيد. .
ليكون زاداً يغذي الروح ويفيض على
النفس ويُزكي القلب ويدفع إلى العمل.

وتم نشره في كتاب «أناشيد الدعوة
الإسلامية» المجموعة الأولى عام ١٩٨٢م.

فتى القرآن

أنا إن سألتَ القَوْمَ عَنِّي: مَنْ أنا؟
أنا مُؤْمِنٌ سَاعِيشٌ دَوْمًا مُؤْمِنًا!
فَلْيَعْلَمْ الْفُجَّارُ أَنِّي هَاهُنَا
لنْ أُنْحِنِي، لَنْ أُنْثَنِي، لَنْ أُرْكَنَا!

إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ فِي أَكْـوَانِهِ
وَسَمِعْتُ صَوْتَ الْحَقِّ فِي قُرْآنِهِ
وَلَمَسْتُ حِكْمَتَهُ وَفَيْضَ حَنَانِهِ
فِي سِيرَةِ الْمُخْتَارِ . . فِي إِيمَانِهِ

أنا مُسْلِمٌ، هلْ تَعْرِفُونَ الْمُسْلِمَ؟
أنا نُورٌ هَذَا الْكَوْنِ إِنَّهُ هُوَ أَظْلَمُ!

أنا في الخَلِيقَةِ رِيٌّ مَنْ يَشْكُو الظُّمَأَ

وَإِذَا دَعَا الدَّاعِي أَنَا حَامِي الْحِمَى!

أنا مُصْحَفٌ يَمْشِي، وَإِسْلَامٌ يَرَى

أنا نَفْحَةٌ عُلُويَّةٌ فَوقَ الثَّرَى

الْكُونُ لِي وَلِخِدْمَتِي قَدْ سُخِّرَا

وَلَمَنْ أَنَا؟ أَنَا لِلَّذِي خَلَقَ الْوَرَى

أنا مِنْ جُنُودِ اللَّهِ حِزْبِ مُحَمَّدٍ

وَبَغِيرِ هَدْيِ مُحَمَّدٍ لَا أَهْتَدِي

حَاشَايَ أَنْ أَصْغِيَ لِدَعْوَةِ مُلْحِدٍ

وَأَنَا فَتَى الْقُرْآنِ وَابْنُ الْمَسْجِدِ!!

أنا كَوَكَبٌ يَهْدِي الْقَوَافِلَ فِي السَّرَى

وَأَنَا الشَّهَابُ إِذَا رَأَيْتُ الْمُنْكَرَا

مَالِي سِوَى نَفْسٍ تَعَزُّ عَلَى الشَّرَا

قَدْ بَعْتُهَا لِلَّهِ، وَاللَّهُ اشْتَرَى

النشيد الخامس

الله أكبر



نظم الدكتور القرضاوي هذا النشيد عام
١٤٠٢هـ ليكون هتافاً لكل مسلم،
وصيحة لكل مجاهد، وأنساً لكل مظلوم،
وردة لكل ظالم.. فالله أكبر، نداء
المسلمين في كل صلاة، وصيحة المجاهدين
في كل معركة، وعون للمظلومين على
الظالمين.. والله أكبر تسبيحة العابدين،
وأنشودة الفاتحين، واستغاثة الملهوفين.

الله أكبر



الله أكبر، الله أكبر

تسبيحة العابد المظهر

الله أكبر، الله أكبر

أنشودة الفاتح المظفر

الله أكبر، الله أكبر

بها دككنا حصون خيبر

الله أكبر، الله أكبر

بها ورثنا كسرى وقيصر

الله أكبر، الله أكبر

وما سوى الله فهو أصغر

الله أكبر.. الله أكبر

في مطلع الفجر.. في المساء

في الظهر. في العصر. في العشاء

نقرب الأرض للسماء

مرددين أقوى نداء

الله أكبر.. الله أكبر

عند التنادي إلى الجهاد

يوم التلاقي مع الأعداء

فوق الروابي وفي الوهاد

نزول الأرض إذ ننادي

الله أكبر.. الله أكبر

أحلى نشيد، في يوم عيد

الله أكبر، الله أكبر

أول صوت لدى الوليد

الله أكبر، الله أكبر

بدء الصلاة نور الوجود

الله أكبر، الله أكبر

عند الركوع، عند السجود

الله أكبر، الله أكبر

الله أكبر.. الله أكبر

النشيد السادس

أنا المسلم



في هذه الفترة التي نعيشها من تاريخ أمتنا
بدأت صحوة إسلامية مباركة تدب في
أوصال الشباب في كل ركن من أركان
العالم الإسلامي . . وأصبح هذا الشباب
حديث الناس في كل مجتمع ونادٍ .

إلى هذا الشباب المسلم الذي بدأ يعي ذاته،
ويتعرف طريقه ويعيش للإسلام ودعوته،
ويهتم بقضايا أمتة . . نظم الشاعر هذا
النشيد عام ١٤٠٢ هـ ليكون توجيهاً
لمسيرتهم الميمونة، وهداءً لهم في
صحوتهم المباركة .

أنا المسلم

(نشيد لشباب الصحوۃ الإسلامية)

أنا المسلم .. لا أرجو
ولا أخشى سوى ربّي
عزيزُ النفس .. لا أحني
لغير الله من صلب
سليمُ القلب لا أحمل
للناس سوى الحبّ
غزير الدّمع في المحرّ
ب، ليث الغاب في الحرب
أنا درعٌ لأوطانني
أنا حامي حمى الشعب
أنا المسلم .. أنا المسلم

أنا المسلم .. دستوري

ومنهاجي كتاب الله

وقائدُ دُرْبِي الهادي

محمدنا رسولُ الله

وداري مـوطنُ الإسـلا

م مـادوَّى نداءُ الله

وأهلي أُمَّةُ الإسـلا

م، هم حزبي وحزبُ الله

وزادي - بعد توحـيدي

ونعم الزادُ - تقـوى الله

أنا المسلم .. أنا المسلم

أنا بالعدل والإحـسا

ن مـأمـورٌ وأمـار

أنا نبعٌ لكلِّ النَّاسِ

س بالخيرات فوَار

رحيم القلب، لكني

على الطَّاعين جَبَّار

أنا كالماء رقيق

أنا كالسيف بَّار

أنا نجمٌ.. أنا رجمٌ

أنا نورٌ.. أنا نار

أنا المسلم.. أنا المسلم

أنا المسلم قلبي خا

فق دوماً بحبِّ الله

وأقوالِي وأعمالي

أعطرها بذكر الله

فبِاسْمِ اللَّهِ أَبْدُوهَا

وَأَخْتَمَهَا بِحَمْدِ اللَّهِ

وَهَمِّي فِي الْحَيَاةِ هَذَا

يَا الدُّنْيَا لَدِينِ اللَّهِ

فَعَيَّيْ، إِنْ أَعِشْ لَهُ

وَمَوْتِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَنَا الْمُسْلِمُ.. أَنَا الْمُسْلِمُ

